حب وصل الي مكة فكتبت جميع بيوت اهل مكة الا السوقة والتجار ووزع عليهم الحب وكان المتولي نظر ذلك الامير مصلح وقد تزايد هذا الحب بحمد الله حتي صار من شر اهل مكة وجد الامير مصلح مقام الحنفيه وكان سقيفة فاقتدم فعقد مجلسا للعلما استفتاهم في تعميره وتوسيعه فافتي القاضي ابو البقا بن الفيا بالجواز فهدمه وجعل اعلاه قبة بالحجر الشميسي ولم يزل كذلك نحو خمسة وعشرين سنة فلما كان عام تسع واربعين وتسعمايه بن زمان السلطان سليمان بهدم هذه القبه فبادر الي ذلك امير حره وجعله مربعا ذا طبقتان اعلاهما للمكيين واستمر ذلك الي الان اهـ ومنه قال فايدة قال العلامة بن الضيا ومما يفعله الاشراف في زماننا من الطواف بالميت حول الكعبة فبدعة شنيعة لم تنقل عن احد من السلف ويجب علي ولاة الامر ازالتها فان الميت يكره ادخاله المسجد فضلا عن الطواف به قال وفي كلام الغزالي ما يفيد ان ادم عليه السلام صلي عليه عند باب الكعبة انتهي ومنه قال في ترجمة الشريف الحسن بن ابي المي قال وهو اول من كتب في التوقيعات يجري علي الوجه الشرعي والقانون المنيف المرعي ذكره محمد بن الحسن السمرقندي في كتاب تاريخ خلفاء الزمن السالكين اقوم سنن ابتداه بادم وو قف علي الحسن اهـ ومنه قال فايده قال نقلت من خط السيد ابي بكر بن سالم بن شيخان قال ومن خط القطب نقلت من مجموعة سماها حوادث مكة قال وفي سنة ٩٧٦ فتح الشيخ عبد الواحد اليمني الكعبه

للنسا

للنسا علي جاري عادته فسرق من حجره مفتاح البيت وهو حديد مصفح بالذهب فاضطرب ووقعت فجعة عظيمه في الحرم الشريف وغلقت الابواب وشرعوا في تفتيش النسا فمنعهم مولانا القاضي عبد الرحمن اقندي فلما وصل سنان باشا متوجها الي اليمن ووصل الي القنفذة ظفر بشخص شامي كان يبيع الافيون بمكه في قضية فضة في سرج سرقها فلبس داره فوجد نقدا كثيرا وحلي كثيرة لخلايق من الناس ومن جملتها مفتاح الكعبة الذاهب فقرره في كيفيه سرقته له فاقر بانه تزيا بزي النسا ودخل البيت مع جملة النسا وسرق المفتاح فقطع يده ثم قطع راسه واعطي المفتاح لصاحب القنفذه ليوصله الي الشيخ فوصل وعند ذلك من بركة البيت انهتي فاغفله السيد انهتي وفيه قال واستدل العلما بالاحاديث الوارده في تحريم حرم مكة علي تحريم القتال ايضا بالحرم لكن نقل بعضهم الاتفاق علي جواز اقامة الحد فيه علي من اوقعه وحض الخلاف لمن قتل في الحل ثم لجا الي الحرم واستشكل باطلاق الروايات وقال الامام الاعظم ابو حنيفة رضي الله عنه لا يقتل في الحرم حتي يخرج الي الحل باختياره ولكن لا يجالس ولا يكلم ويوعظ حتي يخرج وقال ابو يوسف يخرج الي الحل مضطرا وفعله بن الزبير وعن مالك والشافعي يجوز اقامة الحد مطلقا لان العاصي هتك حرمة نفسه بارتكاب المعصية فابطل ما جعل الله له من الامن هذا في القتل واما القتال فقال الماوردي من خصايص مكه الان لا يحل بها القتال فان بغي علي اهل العدل فان امكن ردهم بغير قتال لم يجز

تجديد مقام الحنفي علي ما هو عليه الان

يفعله اشراف مكه من الطواف بالميت بدعه

اول من كتب واشرف مكة بما يجري علي القانون الشرعي

سرقة قفل باب الكعبة من فاتحه يوم فتحه للنا

تحريم القتال بالحرم وفي اقامة الحد فيه خلاف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)